



OIC/ICIM-12/2022/MIN/REP/FINAL

تقرير
الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي
لوزراء الإعلام
{دورة: مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا
في عصر ما بعد الحقيقة }

اسطنبول – الجمهورية التركية

22 أكتوبر 2022م

تقرير

الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

"دورة: مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا

في عصر ما بعد الحقيقة "

اسطنبول - الجمهورية التركية

22 أكتوبر 2022م

1. تلبية للدعوة الكريمة الموجهة من الجمهورية التركية لاستضافة الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام تحت شعار "مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة"، انعقدت الدورة في مدينة إسطنبول بالجمهورية التركية يوم 22 أكتوبر 2022م.
2. افتتح الاجتماع الوزاري بتلاوة مباركة لآيات من القرآن الكريم، ثم ألقى ممثل المملكة العربية السعودية، رئيسة الدورة الحادية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، معالي الدكتور ماجد بن عبد الله القصبي، وزير الإعلام المكلف، كلمة تقدم فيها بجزيل الشكر والتقدير لحكومة الجمهورية التركية على استضافة الدورة الثانية عشرة، وعلى كرم الاستقبال والضيافة وللوفود المشاركة من الدول الأعضاء والمؤسسات على حرصهم من أجل إنجاح هذه الدورة. كما تقدم بجزيل الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان آل سعود على الدعم الذي تقدمه المملكة لمنظمة التعاون الإسلامي ومؤسساتها، منوهاً بجهود بلاده من أجل تعزيز العمل الإسلامي المشترك في مجال الإعلام وتفعيل قرارات الدورة السابقة، ومثمناً جهود الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي والأمانة العامة من أجل العمل على تفعيل العمل الإعلامي للمنظمة وتعزيز عمل الأذرع الإعلامية للمنظمة.
3. إثر ذلك ألقى معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي السيد حسين إبراهيم طه كلمة رحب فيها بأصحاب المعالي وزراء الإعلام والاتصال ورؤساء الوفود المشاركين في هذه الدورة، وتقدم فيها بعظيم الشكر والتقدير للجمهورية التركية ولاسيما فخامة رئيس الجمهورية رجب طيب أردوغان لاستضافة هذه الدورة التي تبحث قضايا إعلامية مهمة. كما تقدم بالشكر الى جميع الدول الأعضاء ولدولة مقر منظمة التعاون الإسلامي، المملكة العربية

السعودية وقيادتها المتمثلة في خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين على كل ما من شأنه رفعة الإسلام والمسلمين والدفاع عن قضاياهم المشروعة، فضلاً عن الدعم المتواصل والسخي للمنظمة منذ تأسيسها. وأشار الأمين العام بأن الدورة الثانية عشرة اختير لها شعار "مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة" الذي يسلط الضوء على دور الإعلام في مساندة قضية فلسطين والقدس الشريف والبرنامج الإعلامي الذي يخص القارة الأفريقية لإبراز مكانتها ودورها في العالم الإسلامي، ومشروع إطلاق جائزة المنظمة الدولية لمكافأة وسائل الإعلام والإعلاميين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوئام بين الثقافات. كما تطرق إلى تنامي ظاهرة الإرهاب وخطاب التطرف وظاهرة الإسلاموفوبيا والتضليل الإعلامي التي تعد من أخطر الممارسات في تزييف الحقائق وتغليب الرأي العام المحلي والعالمي وتستهدف تشويه الحقيقة والخبر وسماحة الدين الإسلامي.

بعد ذلك، ألقى معالي البروفيسور فخر الدين آلتون، مدير الاتصالات برئاسة الجمهورية التركية، كلمة رحب فيها بالمشاركين في هذه الدورة وتقدم فيها بالشكر الجزيل للمملكة العربية السعودية على احتضان الدورة السابقة مثمناً جهودها لتنفيذ قرارات تلك الدورة. وسلط الضوء في كلمته على أبرز المحاور التي يتضمنها شعار الدورة الثانية عشرة كالتضليل الإعلامي والإسلاموفوبيا، ونشر الأخبار الكاذبة عن طريق وسائل الإعلام بما فيها شبكات التواصل الاجتماعي، داعياً المنظمة ومؤسسات العمل الإسلامي المشترك إلى التصدي للتضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة، وهي المهمة ذاتها التي سيقوم بها منتدى الإعلام لمنظمة التعاون الإسلامي لاحقاً.

4. تم انتخاب أعضاء مكتب الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام على النحو التالي:

- | | | |
|-------------|---|----------------------------|
| رئيساً | - | الجمهورية التركية |
| نائب الرئيس | - | دولة فلسطين |
| نائب الرئيس | - | جمهورية غينيا بيساو |
| نائب الرئيس | - | جمهورية الصومال الفيدرالية |
| مقررًا | - | المملكة العربية السعودية |

5. أقر المشاركون مشروع جدول أعمال وبرنامج عمل الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.
6. بحث الاجتماع قضايا مهمة في الشأن الإعلامي معروضة على هذه الدورة، وبعد الاطلاع على تقرير معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي المقدم لهذه الدورة الذي استعرض فيه ما تم إنجازه في قطاع الإعلام من برامج ومشاريع، وما تم بذله من جهود لتطوير العمل الإعلامي منذ الدورة الحادية عشرة؛ وبعد الاطلاع على تقرير رئيس اجتماع كبار المسؤولين التحضيري لهذه الدورة، أجرى أصحاب المعالي وزراء الإعلام والاتصال ورؤساء الوفود مناقشات مستفيضة حول القضايا المدرجة على مشروع جدول الأعمال.
7. قرر الاجتماع الوزاري اعتماد مشروع القرار الجامع المقدم للدورة، وذلك بعد تضمين تعديلات الدول الأعضاء.
8. قرر الاجتماع اعتماد مشروع إعلان اسطنبول، وذلك بعد تضمين تعديلات الدول الأعضاء.
9. قرر الاجتماع اعتماد تقرير اجتماع الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.
10. سجل ممثل الجمهورية اللبنانية تحفظ بلاده على التعديل المقدم من قبل جمهورية أذربيجان على الفقرتين المدرجتين في القرار الجامع نظرا لتقدميهما في وقت متأخر مما لم يسمح بمراجعتهم من قبل الحكومة اللبنانية ولعدم ورود تعليمات بهذا الشأن.
11. قرر الاجتماع الوزاري اعتماد "البطاقة الفنية الخاصة بجائزة منظمة التعاون الإسلامي الدولية لمكافحة وسائل الإعلام والإعلاميين المتميزين في مجال تعزيز الحوار والتسامح والوثام بين الثقافات، مع إضافة عضوية كل من منتدى الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي ومركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية (إرسیکا) ضمن لجنة تحكيم الجائزة، وتقديم فقرة بشأنها ضمن قرارات/فقرات الإعلام التي سيتم تقديمها إلى مجلس وزراء الخارجية القادم.
12. طلب الاجتماع الوزاري من الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، ممثلة في إدارة الإعلام، بأن تقوم بعرض مقترح إنشاء صندوق لتمويل الجائزة، كما هو مبين في البطاقة الفنية الخاصة بالجائزة، على مجلس وزراء الخارجية القادم لبحثه واعتماده.
13. قرر الاجتماع الوزاري اعتماد وثيقة الدليل الإعلامي لمنظمة التعاون الإسلامي بعنوان "تغطية الحوادث الإرهابية: مبادئ توجيهية للصحفيين"، وطالب الأمانة العامة للمنظمة بتعميمها على الدول الأعضاء بهدف الاستفادة منها.

14. قرر الاجتماع الوزاري تشكيل لجنة متابعة وزارية للدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام بحيث تتكون من رئيس الدورة الثانية عشرة وباقي أعضاء هيئة مكتب الدورة، على أن تجتمع هذه اللجنة مرة واحدة على الأقل بدعوة من رئيس الدورة.

15. وافق الاجتماع الوزاري على عرض جمهورية أذربيجان لاستضافة الدورة الثالثة عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

16. أعربت جمهورية أذربيجان عن تقديرها للجهود التي يقوم بها اتحاد وكالات أنباء دول منظمة التعاون الإسلامي، وعن دعمها مشروع برنامج الوفود الإعلامية الذي يشرف عليه الاتحاد بالشراكة مع إدارة الإعلام بالأمانة العامة للمنظمة، واقترح عقد ورشة افتراضية للغة الإعلام في التغطية الإعلامية خلال الأزمات والكوارث، وعرضت جمهورية أذربيجان استضافة هذه الورشة.

17. عرضت دولة فلسطين تقديم كافة المواد الإعلامية المرئية والمسموعة والمكتوبة لجميع الدول الأعضاء في المنظمة باللغات الثلاث المعتمدة حول اعتداءات وانتهاكات الاحتلال الإسرائيلي بحق أبناء الشعب الفلسطيني ومدينة القدس المحتلة، وما يتصل بالتضليل الإعلامي للاحتلال الإسرائيلي، وكذلك الانتهاكات بحق الصحفيين الفلسطينيين. وسيتم تقديم كافة المواد عبر المواقع الرسمية للإعلام الفلسطيني (موقع هيئة الإذاعة والتلفزيون الفلسطينية، موقع وكالة وفا، وموقع وزارة الإعلام) أو بطلب تلك المواد، مع كافة حقوق البث وإعادة البث والنشر وإعادة النشر.

18. تقدمت دولة فلسطين بمقترح خطة اعلامية بشأن مدينة القدس المحتلة، وذلك من أجل تكثيف تسليط الضوء على كل ما يجري في مدينة القدس على أيدي الاحتلال من اعتداءات وانتهاكات ومحاولات لتغيير طابعها الإسلامي، وتزييف تاريخها العربي الإسلامي العريق، ومن أجل إبقاء القدس حاضرة في أذهان وقلوب أبناء الأمة نظرا لما تمثله القدس بالنسبة لأبناء الأمة الإسلامية ونظرا لمكانتها العالمية. وستقدم دولة فلسطين بمسودة مقترح الخطة الإعلامية بشأن القدس إلى اجتماع كبار الموظفين المنتظر في يناير القادم من أجل اعتماده.

إسطنبول، في: 22 أكتوبر 2022م.